سعير عذاب الصابيين ودارهم مجوس لها سقر جحيم لذي صنم
وهاوية دار النفاق وبيتها واسيل رب العرش امانا من النقم

وباب كل من داخل الاخرى على الاستواء اي مقابلا لما فوقه من غير انحراف
وبين اعلا النار واسفلها خمس وسبعمائة سنة ولا جمر لها سوى بني
ادم والاحجار المتخذة الهة من دون الله قال تعالى وقودها الناس
والحجارة روى عن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه قال جاء جبريل الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال له يا جبريل ما لي اراك متغير اللون قال ما جئتك
حتى امر الله بمفاتيح النار وفي رواية قال اني رايت نفخة من جهنم فلم
ترجع الي روحي فقال النبي صلى الله عليه وسلم صف لي يا جبريل النار قال
ان الله امر جهنم فاوقد عليها الف عام حتى ابيضت ثم اوقد عليها
الف عام حتى احمرت ثم اوقد عليها الف عام حتى اسودت فهي سوداء مظلمة
لا يضيء شررها ولا يطفأ لهبها والذي بعثك بالحق نبيا لو ان قدر ثقب
ابرة فتح من جهنم لمات من في الارض كلهم جميعا من حرها ولو ان خازنا
من خزنة جهنم برز الى اهل الدنيا فنظروا اليه لمات من في الارض كلهم
جميعا من قبح وجهه ومن نتن ريحه ولو ان حلقة من حلق سلسلة
اهل النار التي نعت الله في كتابه وضعت على جبال الدنيا لارفضت
وما تقارت حتى تنتهي الى الارض السفلى وعن انس ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لجبريل ما لي لا ارى ميكائيل ضاحكا فقال ما ضحك
ميكائيل منذ خلقت النار وقال النبي صلى الله عليه وسلم تحاجت النار
والجنة فقالت النار اوثرت بالجبارين والمتكبرين وقالت الجنة
ما لي لا يدخلني الا ضعفاء الناس وسقطهم فقال الله للنار انما انت
عذابي اعذب بك من اشاء وقال للجنة انما انت رحمتي ارحم بك من اشاء
ولكل واحدة منكما ملؤها فلا تزال جهنم يلقى فيها وتقول هل من
مزيد حتى يضع رب العزة فيها قدمه فهنالك تمتلئ ويزوى بعضها
الى بعض وتقول قط قط بعزتك وكرمك ولا يظلم الله من خلقه
احدا ولا يزال في الجنة فضل حتى ينشئ الله لها خلقا فيسكنهم فضل الجنة
والنار في الارض السابعة بجانبها يوم القيامة ولها

سبعون

سبعون الف زمام يتعلق بكل زمام سبعون الف ملك مقرب يقبح اين اهلي
اين اهلي فاذا كانت من العباد مسيرة مائة سنة زفرت فلا يبقى ملك
مقرب ولا نبي مرسل الا جثا على ركبتيه يقول يا رب نفسي نفسي
وتسعر كل يوم وتفتح ابوابها الا يوم الجمعة فانها لا تفتح ولا تسعر عليها
تسعة عشر ملكا بيد كل ملك منهم مرزبة من حديد يضرب الضربة
فيهوي بها سبعين الف منكبي كل منهم مسيرة مائة سنة
وعن طاووس ان الله خلق مالكا وخلق له اصابع عدد اهل
النار فما من اهل النار معذب الا ومالك يعذبه باصبع من اصابعه
فوالله لو وضع مالك اصبعا من اصابعه على السماء لاذابها ولما
اخرج الله الى الناس النار التي في الدنيا امر بغمسها في البحر
مرتين ولولا ذلك لم ينتفع بها احد من حرها وهي موجودة الان
خلافا للمعتزلة القائلين بوجودها يوم الجزاء وهي دار خلود
للشقي الذي مات على الكفر وان عاش طول عمره على الايمان
معذب فيها بنوع من انواع عذابها او بانواع متعددة مدة مديدة
يقاسيه فيها اما عصاة المؤمنين لا يدوم عذابهم فيها ان دخلوها
لانهم سعداء بل يموتون بعد الدخول لحظة ما يعلم الله مقدارها
فاذا اراد ان يخرجهم منها امسهم العذاب تلك الساعة اي
ساعة الخروج والمراد بالعذاب وجدان الحرارة اللطيفة كحرارة
الحمام لحديث ابي هريرة وقيل المراد بالاماتة فقد الاحساس بالمرة
فلا ينافي انه يعلم بالجنة وانه محبوس عنها وهذا الحبس لا يبقى عليه
من الجرم اهـ ومما يجب الايمان به العرش قيل هو جسم عظيم
نوراني علوي فوق العالم وهو قبة ذات قوائم تحمله الملائكة والحق
انه لا يعلم حقيقته الا الله تعالى وهو اول المخلوقات بعد النور
المحمدي ولذا كما قيل

نور النبي محمد متقدم فالماء ثم العرش ثم القلم

ومما يجب الايمان به الكرسي وهو جسم عظيم نوراني له اربعة
قوائم كل قائمة منها طول السموات السبع والارضين السبع تحمله

Copyright (c) King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)